جالس مكانك • كما انشد بعضهم فيما خاطب العبد •

• انت جالس في الحضرة • ليت شعري هل تدري •

وانشدوا في ترك الذكر في حضرة الشهود

فترك الذكر اولى بالشهود • وذكر الله اولى بالوجود •

فكن ان شئت في وجد الشهود • وكن ان شئت في فضل الوجود •

والله اعلم وسالوني ايما اتم الذكر او الفكر في مصنوعات الله

عز وجل فاجبتهم الذكر اتم من الفكر في غير الله لان

العبد لو مات في الذكر لمات في حضرة الله تعالى ولو مات في الفكر لمات

في حضرة الاكوان • واما التفكر في ذات الله فممنوع شرعا قال الله

تعالى ويحذركم الله نفسه اي ان تتفكروا فيها • وقال صلى الله

عليه وسلم تفكروا في مصنوعات الله ولا تتفكروا في ذاته وذلك لان

الفكر لا يتعدى المخلوقات ابدا واما الخالق فلا قدم له فيه ولهذا قال

العبد لو قلنا له تعقل لنا شيئا لم يخلقه الله تعالى لم يقدر على تعقله فالله

تعالى خالق لا مخلوق ما جاء الخلق اجمع فلا يمكن تعقله ابدا انما عسى

القلب من وراء حجب كثيرة تمنع العبد له من التكيف سبحانه وتعالى

وانشدوا في ذلك شعر

• ترك التفكر تسليم لخالقنا • فلا تفكر فان الفكر معلول •

• ان لم تفكر تكن روحا مطهرة • جليس حق على الاذكار مجبول •

• فبالتفكر كلنا لا نفسنا • لولاه ما كان اشراك وتعطيل •

وانشدوا ايضا

ان

وانشدوا ايضا

ان التفكر في الايات والعبر • ليس التفكر في الاحكام والقدر

فاعلموا ذلك انما الجان ونا تملوا في هذا المحل فانكم لا تجدونه

في كتاب الله والله يتولى هداكم وسالوني اذا كان الحيا من

الايمان فهل هو مطلق او مقيد فاجبتهم هو مقيد فالحيا في ترك

المذمومات وترك الادب ولا في ترك الحيا مطلوب في النصح والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الحيا في هذه الامور من النعوت الالهية

قال الله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا وقال والله لا يستحيي من الحق

وانشدوا في كون الحيا من الايمان

• ان الحيا من الايمان جا به • لفظ النبي وخير كل فيه •

• ان الحيي من اسما الاله وقد • ندبنا التخلق بالاسما فاحظ به •

وانشدوا في مدح ترك الحيا في محله المشروع

ترك الحيا تحقق وتخلق • جادت به الايات والقرآن •

فاذا فهمت الامر يا هذا فكن • مثل اللسان بقبة الميزان •

فاعلموا ذلك انما الجان واعملوا عليه والله يتولى هداكم

وسالوني هل خرج احد عن رق الاكوان وتحرر عنها

فاجبتهم لم يخرج احد عن ذلك من الخلق لان الغنى المطلق شي اختص

به الحق جل وعلا حتى الذين ادعوا الاستغنا بالله عن الاكوان اذا

حققتهم وجدتهم استغنوا بما هو من الله لا بذات الله لان العبد اذا